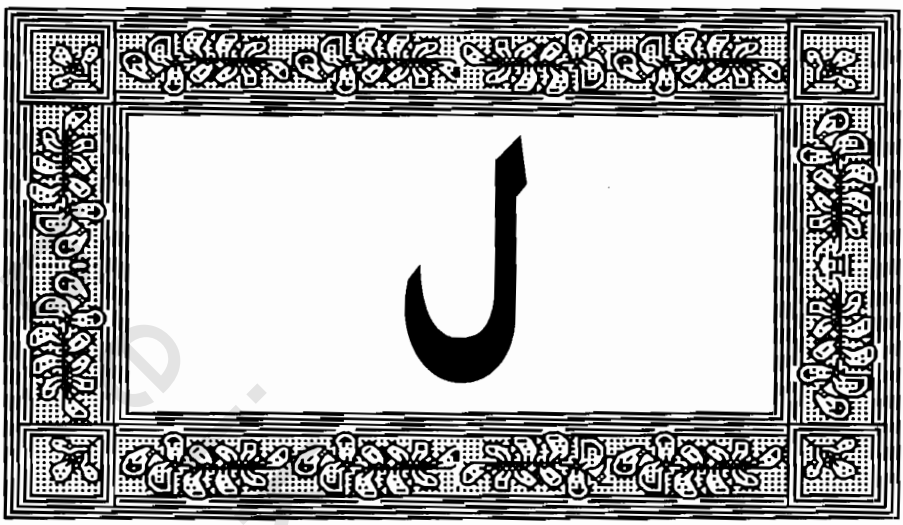

اللاَّبْجِين : اللاَّبْجِين بفتح اللام وسكون الباء : كلمة تركية مُعرَّبة ؛ وهى فى العثمانية : لاپچين، وفى التركية الحديثة : Lapcin ، ومعناها فى التركية : الخف .

وقد استعملت هذه الكلمة فى الموصل للدلالة على الحذاء المصنوع من الجلد ذى الساق القصير[١] .

اللاَّسَة : كلمة فارسية معربة ، وأصلها فى الفارسية: لاس ومعناها : نوع من الحرير الرقيق ، قطعة قماش توضع على الكتف أو على الرأس ، الكتان[٢] .

واللاسة معروفة فى معظم دول الخليج العربى ، وتطلق على قطعة من القماش المتخذ من الحرير أو القطن أو الكتان تلقى على الكتف أو تغطى الرأس .

وقد كانت اللاسة فى مصر فى القرن التاسع عشر عبارة عن : لفافة من حرير يلفها الفتوات من أبناء البلد على الطاقية كالعمامة ، فتكون علامة على الفتوة والشطارة ، ولكن لا يلبسونها فى العادة على جلابية زرقاء بل على

(١) الألفاظ التركية فى اللهجات العربية ٧٤ .

(٢) المعجم الفارسى الكبير ٢٥٦٧/٣ .

جلابية بيضاء أو جلابية من التيل أو غزلية[١] . ولا يقتصر استخدام اللاسة على الفتوات ، بل ينتشر استخدامها لدى الرجال الريفيين عموماً ، وبصفة خاصة بين المتأنقين منهم، وقد تكون اللاسة من الحرير أو الصوف، وفى حالات أخرى تُصنع من النايلون، وكان يرتديها العريس فى الريف يوم زفافه ، ومن الأغانى التى اشتهرت تلك التى تقول: ادَّلَّع يا عريس يابو لاسة نايلون[٢] .

وتختلف اللاسة عن اللثام الذى يخفى به البدو الجزء الأسفل من الوجه والفم، وقد يغطى الأنف واشتهر به بعض القبائل المغربية وعُرفوا بالملثمين، ومنهم الطوارق الذين يلبسون اللثام حتى اليوم ، وكان السيد أحمد البدوى لايخلع اللثام، ومن بين الأسماء التى اشتهر بها: الملَّثم[٣] .

اللأَنَس : اللأَنَس بفتح اللام والنون : كلمة فارسية مُعرَّبة ؛ وأصلها فى الفارسية : لاَنْس؛ ومعناها فى الفارسية : نوع من الحرير اللطيف غالى الثمن ، موسلين[٤] .

واللانس : نوع من القماش الموصلى، معروف باسم : موصلين ، أو موسلين نسبة إلى الموصل ، وقد ورد ذكره فى أزياء ملوك اليمن فى العصر الإسلامى: « وعلى رؤوسهم تخافيف لانس » ؛ وقد كان هذا اللفظ من الدارج على ألسنة العوام فى بلاد اليمن[٥] .

واللانس شاش من الحرير الرفيع كان معروفاً فى العصر المملوكى ، فقد

---

(١) قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية ٤٠٤ .

(٢) السابق ٥٢٦ (التعليقات القيمة التى قام بها د. محمد الجوهرى على قاموس أحمد أمين ، تعليق رقم ٧٨) .

(٣) السابق ٥٢٦ (تعليقات د. محمد الجوهرى ، تعليق رقم ٧٨) .

(٤) المعجم الفارسى الكبير ٢٥٧٢/٣ ، ٢٥٧٦ .

(٥) المخترع من فنون الصنع ، الملك المظفر يوسف بن عمر ؛ تحقيق محمد عيسى صالحية ، مؤسسة الشراع العربى ، الكويت ، ١٩٨٩ ، ص ١٧٥ .

كانت خلع أرباب السيوف كلوتة زركش بذهب وكلاليب ذهب وشاش لانس رفيع Fine musline موصول به فى طرفيه حرير أبيض مرقوم بألقاب السلطان[١] .

اللَّبَابة : اللَّبَابة بفتح اللام والباء: الحزام، وتلبَّب الرجل : تحزَّم ، والمتلبِّب : المتحزم بالسلاح وغيره ، وكل مجمِّع ثيابه متلبِّب؛ قال عنترة :

إنِّى أحاذرُ أن تقولَ حليلتى
هذا غبارٌ ساطعٌ متلبِّبُ

واسم ما يُتلبَّب: اللَّبابة ، قال الشاعر:

ولقد شهدتُ الخيلَ يومَ طِرادِها
فطَعَنْتُ تحتَ لَبَابةِ المتمطِّرِ

وتلبُّب المرأة بمنطقتها : أن تضع أحد طرفيها على منكبها الأيسر وتُخرج وسطها من تحت يدها اليمنى فتغطى به صدرها وتردُّ الطرف الآخر على منكبها الأيسر .

والتلبيب من الإنسان : ما فى موضع اللَّبَب من ثيابه ، ولبَّب الرجل : جعل ثيابه فى عُنقه وصدره فى الخصومة ثم قبضه وجرَّه ، وأخذ بتلبيبه وتلابيبه[٢] .

اللَّبِيْبَة : اللَّبِيْبَة كعظيمة: ثوب كالبقيرة، مشقوق الأمام ويُلْبس بلا كمين ولا جيب ، وقد تلقيه المرأة فى عنقها ، وقيل : اللبيبة : قميص لا كمين له تلبسه النساء[٣] .

اللُّبْد : اللُّبد بكسر اللام وسكون الباء: كل شَعَر أو صوف متلبِّد بعضه على بعض؛ أى تداخل ولَزِق ؛ والجمع : ألباد ولُبود . وفى حديث ابن ثور :

وبَيْنَ نِسْعَيْهِ خِدَبًّا مُلْبِدَا

أى عليه لبدة من الوَبَر .

وتلبَّد الشعر والصوف والوبر والتَبد : تداخل ولزق ، وكل شعر أو صوف ملتبد بعضه على بعض فهو لِبْد ولِبْدة ولُبْدة ؛ ولَبَد الصوف : نفشه بماء ثم خَاطه وجعله فى رأس العمد ليكون وقاية للبجاد أن يخرقه ، واللِّبد من البُسُط معروف ، وكذلك لِبْد السرج،

(١) الملابس المملوكية ١٠٥ .
(٢) اللسان ٣٩٨١/٥ : لبب .
(٣) اللسان ٣٩٨٢/٥ : لبب ، بقر .

وألبد السرج : عمل له لِبْدًا ، واللِّبْد واحد اللُّبود[١] .

اللِّبْدَة : اللِّبْدة بالكسر : الخِرْقة التى يُرقَّع بها صدر القميص ؛ قال أبو عمرو : يُقال للخرقة التى يرقع بها قب القميص القبيلة ؛ والتى يُرقع بها صدر القميص اللِّبْدة . وفى الحديث : أن عائشة رضى الله عنها أخرجت إلى النبى ﷺ كساءً مُلبَّدا»؛ أى مُرقَّعا[٢].

واللِّبْدَة تشير فى مصر إلى طاقية من اللباد الأبيض أو الأسمر التى يلبسها الرجال فى القاهرة تحت الطاقية الأعظم المسماة بالطربوش ، وقد كان فى القاهرة أناس فقراء لا يلبسون طربوشًا ولا عمامة وإنما يكتفون باللبدة وحدها ؛ وهى نوع من الطربوش الأبيض أو الأسمر ، مصنوع من الصوف[٣] .

اللُّبَّادة : اللُّبَّادة بضم اللام وتشديد الباء: لباس من لُبود ، واللِّبْد واحد اللُّبود والِلبْدة أخص منه .

واللُّبَّادة : قباء من لبود ، وقيل : اللُّبَّادة : ما يُلبس منها للمطر[٤] .

اللِّباس : اللِّباس بالكسر : ما يُلْبس ؛ وكذلك المَلْبس واللِّبْس بالكسر مثله ، والجمع لُبُس ، ولِباس النَّوْر : أكمته، ولباس كل شىء : غشاؤه ، ولباس الرجل : امرأته ، وزوجها لباسها ؛ وقوله تعالى : ﴿ هن لباس لكم وأنتم لباس لهن ﴾: أى مثل اللِّباس.

واللباس لفظ يُطلق على مطلق الثياب، وكل ما يستر الجسم يُسمَّى لباسًا[٥] .

وقد كان لباس الرأس للعلماء وفقهاء الدين فى الدولة الفاطمية عبارة عن طيلسان وعمامة ذات ذؤابة مرخاة يطلق عليها العَذَبة[٦] .

ولباس الرأس للمرأة المصرية فى القرن التاسع عشر كان عبارة عن طاقية حمراء حولها منديل أو أكثر ويثبت فى مقدمتها قطعة صغيرة من الصفيح يبلغ

(١) اللسان ٥/٣٩٨٤ - ٣٩٨٥ : لبد .
(٢) اللسان ٥/٣٩٨٥ : لبد .
(٣) المعجم المفصل لدوزى ٣١٩ .
(٣) اللسان ٥/٣٩٨٥ : لبد .
(٥) اللسان ٥/٣٩٨٦ : لبس .
(٦) خطط المقريزى ٢/٣٠٤ - ٣٠٥

طولها ثلاثة إبهامات وأحيانًا ترصع بالذهب أو الأحجار الكريمة[١] .

واللباس يعنى عند المصريين المحدثين: التبان ، أو السروال ، أو الملابس الداخلية القصيرة .

ويبدو أن إطلاق كلمة : اللباس على السروال كان شائعًا فى العصر المملوكى فيحدثنا ماير فى كتابه القيم: الملابس المملوكية أن أمراء المماليك كانوا يرتدون فوق القميص واللباس الأقبية التترية ومن فوقها التكلاوات ثم يرتدون فوقها الأقبية الإسلامية[٢] .

كما أننا نجد فى بعض الفترات المتأخرة خلال العصر الشركسى كانت الكلمة الدارجة التى تُطلق على السراويل هى كلمة «لباس»[٣] .

فنحن نجد فى تاريخ مصر لابن إياس فى حوادث سنة ٨١٥ هـ : ألقوه على مزبلة خارج المدينة وهو عريان مكشوف الرأس ليس عليه غير اللباس. وهناك المثل الذى شاع فى مصر فى العصر العثمانى : إذا كانت العمائم تشتكى الفسه إيش يكون حال الألبسة » .

والألبسة جمع لباس ، وهو السروال الذى يلبس تحت السروال الأكبر[٤] .

اللَّبُوس : اللَّبُوس بفتح اللام وضم الميم: كل ما يُلبس ، واللَّبُوس : الثياب والسلاح مذكَّر ، فإن ذهبت به إلى الدرع أنثت .

وأنشد ابن السكيت لبيهس الفزارى :

الْبَسْ لكلِّ حالةٍ لَبُوسَها
إمَّا نعيمَها وإمَّا بُوسَها

وقال تعالى: ﴿وعلمناه صنعة لَبوس لكم﴾؛ قالوا: هى الدرع تُلبس فى الحروب[٥] .

اللَّبِنَة : اللَّبِنَة بفتح اللام وكسر الباء: الرقعة التى تُعمل موضع جيب القميص والجُبَّة ؛ ولبنة القميص : جربّانه بكسر الجيم والراء وتضعيف

(١) لمحة عامة عن مصر ، كلوت بك ٦٠٧/١ .
(٢) الملابس المملوكية ، ماير ص ٣٩ - ٤٠ .
(٣) السابق ١٢٥ .
(٤) المعجم المفصل لدوزى ٣١٩ - ٣٢٢ .
(٥) اللسان ٣٩٨٦/٥ : لبس .

الباء أو بضم الجيم والراء وتضعيف الباء، وفى الحديث: «ولبنتها ديباج» .

قال ابن سيده : ولَبِنة القميص ولِبْنته: بنيقته .

والجمع : لَبن كنبقة ونَبِق ، ولِبان[١].

واللِّبْنَة بكسر اللام وسكون الباء وفتح النون هى بنيقة الثوب ؛ وهى الدخريص ؛ قال أبو منصور : سمعت غير واحد من اللغويين يقول: الدخريص مُعرَّب أصله فارسى ، وهو عند العرب البنيقة واللِّبْنَة والسُّبْجة والسُّعَيْدة[٢] .

اللَّتْب : بفتح اللام وسكون التاء : اللُّبس ؛ ولتب عليه ثوبه والتتب : لبسه كأنه لا يريد أن يخلعه .

المِلْتَب : بكسر الميم كالمنبر الجبة الخَلَق؛ والملاتب: الجباب الخُلْقان[٣] .

اللِّثَام : اللِّثَام بالكسر: ما كان على الفم من النقاب ، وقيل: اللثام : ما كان على الأرنبة ، واللثام : ردُّ المرأة قناعها على أنفها ، ورد الرجل عمامته على أنفه[٤] .

وعند دوزى : اللثام هو قطعة من بز يغطى بها البدو فى معظم الأحيان الجزء الأسفل من الوجه ، واللثام وسيلة للتنكر لا يستعملها عادة إلا العرب الذين يقطنون الصحراء .

وإن سلالة المرابطين فى المغرب قد استعارت اسمها من الملثمين ومن أولاد الملثمة ، من العادة التى درج عليها المرابطون بوضع اللثام تحت النقاب ، وما تزال هذه العادة باقية لدى الطوارق والطيبو[٥] .

اللِّجَام : اللِّجَام بكسر اللام : عِصابة تشدها المرأة الحائض على موضع خروج الدم لتمنع نزوله ، وسُمِّيت لجامًا تشبيهًا بوضع اللجام فى فم الدابة . وفى حديث المستحاضة : تلجَّمى ، أى شدّى لجامًا ؛ وهو شبيه بقوله ﷺ : استثفرى ؛ أى اجعلى فى

(١) اللسان ٣٩٩١/٥ : لبن .
(٢) اللسان ١٣٤٠/٢ : دخرص .
(٣) اللسان ٣٩٩٣/٥ : لتب .
(٤) اللسان ٣٩٩٦/٥ : لثم .
(٥) المعجم المفصل لدوزى ٣٢٢ - ٣٢٣ .

موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم[١].

اللُّجْمَة : اللُّجْمَة بضم اللام وسكون الجيم: هى الخرقة التى تشدها المرأة من أسفلها إلى سُرَّتِها ، قال أبو زيد: اللُّجْمة : الغِرامة التى تحملها المرأة فى فرجها[٢] .

اللِّحَاف : اللِّحاف بالكسر والمِلْحَف والمِلْحَفة : اللباس الذى فوق سائر اللِّباس من دثار البرد ونحوه ، وكل شىء تغطّيت به فقد التحفت به .

واللِّحاف اسم ما يُلتحف به ، وروى عن عائشة أنها قالت : كان النبى ﷺ لا يُصلِّى فى شُعُرنا ولا لُحُفنا » اللُّحُف جمع لحِاف .

قال أبو عبيد : اللِّحاف : كل ما تغطيت به ، وقال الأزهرى : ويُقال لذلك الثوب لحِاف ومِلْحف بمعنى واحد كما يُقال : إزار ومئزر ، وقِرام ومِقرام ، قال : وقد يُقال : مِلْحفة ومِقْرمة ، وسواء أكان الثوب سِمْطًا أم مُبطَّنا ، ويُقال له لحاف .

المِلْحَفَة : بكسر الميم وسكون اللام وفتح الحاء كمكنسة : عند العرب هى الملاءة السِّمْط ، فإذا بُطِّنت ببطانة أو حُشيت فهى عند العوام مِلْحَفة ، والعرب لا تعرف ذلك.

وعند الجوهرى : الملحفة واحدة الملاحف، وتلحَّف بالمِلْحفة واللحاف، والتحف ولحف بهما، تغطَّى بهما[٣] .

واللحاف : غطاء ودثار معروف ، قال الثعالبى : قال البديهى :

لما وقفت بباب دارك زائرًا
خرج اللحاف وقال إنك نائم[٤]

ويحدثنا المسعودى أن الخليفة العباسى المعتز بالله قبض على ولى عهده المؤيد وأُدرج فى لحاف مسموم وشد طرفاه حتى مات فيه[٥] .

وأهل الأندلس يقولون : لحاف للذى يكون على الأسرّة ، ولكن اللحاف عند العرب كل ما التحف به من ثوب أو رداء أو كساء فى قيام أو قعود أو

(١) اللسان ٤٠٠٢/٥ : لجم .
(٢) اللسان ٣٤٠٤/٥ ، ٤٠٠٢ : لجم ، فرم
(٣) اللسان ٤٠٠٨/٥ : لحف .
(٤) شفاء الغليل ١٧٦ .
(٥) مروج الذهب ١٧٦/٤ .

اضطجاع[١] .

- أما الملحفة عند الأندلسيين لا تكون إلا من قطن ، ولكنها عند العرب كل ما التحف به فهو ملحفة ولحاف[٢] .

والملاحف عند اليمنيين كساء واسع كانت ترتديه المرأة باليمن فى العصور الوسطى ، له عدة أسماء منها : صندات أو صتيان ، وأشهرها الملاحف الحجية[٣] .

وعند دوزى : تشير كلمة لحاف إلى كساء واسع للمرأة ، ويقرر ابن جبير أن النساء الصقليات التحفن اللحف الرائقة وقد احتفظن أيام الدولة النورماندية بالزى الإسلامى .

وقد كان الطوارق ببلاد المغرب يلفون رؤوسهم بُخُمر زُرق يسمونها اللحاف.

وتشير كلمة مِلْحفة فى القديم إلى إزار رجل ، وفى عيون الأثر أن النبى ﷺ ترك فيما ترك وهو يجود بنفسه ملحفة مورَّسة ؛ أى مصبوغة بالورس .

ويحدثنا ابن بطوطة عن أهل السودان بقوله : وهم سود الألوان يلتحفون ملاحف صفر . والملحف يرادف الإزار ؛ ويقول أيضًا عن نساء شيراز: ويخرجن ملتحفان متبرقعات فلا يظهر منهن شىء .

ولكن كلمة ملحفة كانت تستعمل فى المغرب والأندلس للإشارة إلى الخمار الكبير أو الإزار الذى تتحجب به النساء فى الشرق حينما يبرزن من منازلهن[٤] .

والملحفة هى ما يُعرف الآن بالجونلة أو التنورة ، وفى شعر عمر بن أبى ربيعة:

أسيلاتُ أبدانٍ دِقاقٌ خصورُها
وثيراتٌ ما التفت عليه الملاحفُ

اللُّحْمَة : اللُّحمة واللَّحْمة بضم اللام وفتحها والضم أعلى : خيوط النسج العَرْضية يُلْحَم بها السَّدىَ فى الثوب. فالخيوط الطولية فى الثوب تُسمَّى

(١) المدخل إلى تقويم اللسان ١٧٥ . (٢) السابق ١٤٨ .
(٣) المخترع ليوسف بن عمر ١٧٦ . (٤) المعجم المفصل لدوزى ٣٢٣ - ٣٢٥ .

السَّدَى ، والخيوط العرضية تُسمَّى اللُّحمة ؛ والجمع : لُحَم . وأنشد ابن برى :

سَدَاهُ قزٌّ وحريرٌ لُحْمتُه[١] .

المُلْحَم : المُلْحم بضم الميم وسكون اللام وفتح الحاء ، اسم مفعول ، وهو: جنس من الثياب ؛ يختلف نوع سداه ونوع لُحمته كالصوف والقطن ؛ أو الحرير والقطن[٢] .

والمُلْحَم : نسيج خليط من القطن والحرير ، وعُرف بالملحم لأن لُحمته من الحرير ؛ وعند المسعودى أبيات ورد فيها ذكر الملحم ، وذلك فى قوله:

وأحرزَتْ عن قصباتِ الرِّهانِ
رغائبُ أثقالُها تُقْسَمُ
برودٌ من القَصَبِ مَوْشِيَّةٌ
وأكسيةُ الخَزِّ والمُلْحَمِ[٣]

ومن أشهر البلاد التى كانت تصنع الملحم بلدة مرو ؛ وفى ذلك يقول أبو حامد الغرناطى : ونذكر خصائص البلاد فى الملابس فيقال : برود اليمن، وقصب مصر ، وديباج الروم، وخز السوس ، وحرير الصين، وأكسية فارس ، وحلل أصبهان ، وسقلاطون بغداد ، وعمائم الأبلة ، ومنيِّر الرى ، ومُلْحَم مرو »[٤] .

المُلَدَّس : المُلَدَّس بضم الميم وفتح اللام وتشديد الدال ، اسم مفعول ، وهو: الخف المثقَّل المُرقَّع، ويُقال : لَدَّسْتُ الخف تلديسًا إذا ثقَّلته ورقعته، يُقال : خف مُلدَّس كما يُقال ثوب مُلدَّم ومردَّم ، ولدَّسْتُ فِرْسن البعير تلديسا إذا أنعلته ؛ وقال الراجز :

حَرْفٌ عَلاةٌ ذاتُ خُفٍّ مِرْدَسِ
دامِى الأَظَلِّ مُنْعَلٍ مُلَدَّسِ[٥]

اللَّدِيم : اللَّديم ككريم : الثوب الخَلَق ، وثوب لديم ومُلَدَّم : خَلَق ، ولَدَمه : رَقَعه ، قال الأصمعى : المُلدَّم والمُردَّم. من الثياب المُرقَّع ؛ وهو اللديم .

(١) اللسان ٤٠١٢/٥ : لحم ، المعجم الوسيط /٨٥٢ .
(٢) اللسان ٤٠١٣/٥ : لحم ، المعجم الوسيط /٨٥٢ .
(٣) مروج الذهب ٣٥١/٤ .
(٤) تحفة الألباب ٢١٠- ٢١١ .
(٥) اللسان ٤٠٢٠/٥ : لدس .

ويُقال : لدمْتُ الثوب لدْمًا ، ولدَّمْته تلديمًا ، أى رقَّعته ، فهو مُلدَّم ولديم: أى مُرقَّع مُصلَح .

واللِّدام : مثل الرقاع يُلْدم به الخف وغيره[١] .

المُلَسَّن : بضم الميم وفتح اللام وتشديد السين ، اسم مفعول من لُسِّن : والمُلَسَّن من النعال الذى فيه طول ولطافة على هيئة اللسان ؛ قال كثيِّر :

لهم أُزُرٌ حُمْر الحَواشى يَطَؤْنَها
بأقدامهم فى الحَضَرمىّ المُلَسَّن

ولسَّن النَّعْل : خَرَط صدرها ودقَّقها من أعلاها ، ونعل ملسَّنة إذا جُعل طَرَف مقدِّمها كطرف اللسان ، وكذلك امرأة ملسَّنة القدمين ، وفى الحديث : «إن نعله كانت مُلسَّنة» أى كانت دقيقة على شكل اللسان ، وقيل : هى التى جُعل لها لسان ، ولسانها الهَنَة الناتئة فى مُقدَّمها[٢] .

المِلْعَبَة : المِلْعَبة بكسر الميم ويجوز فتحها: ثوب لا كُمَّ له ، يلعب فيه الصبى[٣] .

اللُّفاع : بكسر اللام والمِلْفَعة : ما تُلَفِّع به من رداء أو لحاف أو قناع ، قال الأزهرى : اللُّفاع والملفعة : ما يُجلَّل به الجسد كله كساءً كان أو غيره، وفى حديث على وفاطمة رضوان الله عليهما : وقد دخلنا فى لِفاعنا ؛ أى لحافنا ، ومنه حديث أُبَىّ: كانت تُرجِّلنى ولم يكن عليها إلا لفاع ، يعنى امرأته ، ومنه قول أبى كبير يصف ريش النَّصْل :

نُجُفٌ بَذَلْتُ لها خَوافِيَ ناهِضٍ
حَشْرَ القوادمِ كاللُّفاعِ الأَطْحَلِ

أراد : كالثوب الأسود ؛ وقال جرير:

لم تَتَلفَّعْ بفَضْلِ مِئْزَرِها
دَعْدٌ ولم تُغْذَ دَعْدُ بالعُلَبِ

وفى الحديث : كُنَّ نساءَ المؤمنين يشهدن مع النبى ﷺ الصبح ثم يرجعن متلفعات بمروطهن، ما يُعْرفَن من الغَلَس؛ أى متجللات بأكسيتهن، والمرط كساء أو مطرف يُشتمل به

(١) اللسان ٥/٤٠٢١ : لدم .

(٢) اللسان ٥/٤٠٣٠ : لسن .

(٣) اللسان ٥/٤٠٤٠ : لعب .

كالملحفة[١] .

اللَّفَّة : اللَّفَّة بفتح اللام وتشديد الفاء: هى شاش يُلفُّ على الطربوش ليكون شعارًا للعلماء من المسلمين ؛ وهى باللون الأبيض ، وبعضهم باللون الأصفر ؛ ويقال لها (لافة) ؛ وقد كان الفرس يلبسون عمائم سوداء ضخمة، وقد كان موظفو الدولة يلبسون عمائم مزينة بالجواهر والأحجار الكريمة فى العصر المملوكى[٢] .

المِلَفَّة : بكسر الميم وفتح اللام وتشديد الفاء عند دوزى : المِلَفَّة : قطعة من البز تضعها النساء على الوجه توقيا للخمار من الدهن الذى يدهن به شعورهن ؛ وهى أيضًا الغفارة ، والغفار ، والصداع ؛ والمِلَفَّة : كل ما توقى به المرأة الخمار من الدهن[٣] .

اللِّفَافة : اللِّفافة بالكسر : ما يُلفُّ على الرِّجل وغيرها ، والجمع لفائف .

وألفَّ الرَّجُل رأسه إذا جعله تحت ثوبه، وتلفَّف فلان فى ثوبه والتفَّ به وتلفلف به ، وفى حديث أم زرع : وإن رقد التفَّ ؛ أى إذا نام تلفَّف فى ثوب ونام ناحية عنى[٤] .

واللِّفافة وجمعها اللفائف كانت تُطلق فى الأندلس على ما يُحزَّم به الصبى[٥]، وهى التى تُعرف فى مصر الآن باللَّفَّة.

اللِّفَاق : اللِّفاق بالكسر : ثوبان يُلْفق أحدهما بالآخر ، واللِّفَاق أيضًا الشُّقَّة من الثوب تُضمُّ إلى الأخرى ، ثم يُخاط الاثنان معًا ؛ ويُقال : لفقتُ الثوب لَفْقًا وهو أن تَضُمَّ شقة إلى أخرى فتخيطهما ؛ ولفق الشُّقتين : ضم إحداهما إلى الأخرى فخاطهما ؛ وهما لِفْقان ما دامتا مضمومتين ، فإذا تباينتا بعد التلفيق قل : انفتق لفقهما، ولا يلزمه اسم اللِّفْق قبل الخياط ،

(١) اللسان ٤٠٥٤/٥ : لفع .
(٢) معجم الألفاظ التاريخية فى العصر المملوكى ١٣٣
(٣) المعجم المفصل لدوزى ٣٢٥ .
(٤) اللسان ٤٠٥٥/٥ : لفف .
(٥) المدخل إلى تقويم اللسان لابن هشام اللخمى ١٩٦ .

وقيل : اللِّفق مفرد والجمع: لِفاق . وأنشد الشاعر :

ويارُبَّ ناعيةٍ منهم
تَشُدُّ اللِّفَاقَ عليهما إِزَارَا

أى من عظم عجيزتها تحتاج إلى أن تلفق إزارًا إلى إزار . واللِّفْق بالكسر: أحد لِفْقَى الملاءة[١] .

اللِّفَام : اللِّفَام بالكسر: النقاب على طرف الأنف ، والجمع : لُفُم ، ككتاب وكُتُب .

وفى مجال التفرقة بين اللثام بالثاء واللِّفام بالفاء يقول الفراء : اللثام ما كان على الفم من النقاب ، واللفام ما كان على أرنبة الأنف ؛ وإن كان الأصمعى يرى أن اللثام بالثاء واللفام بالفاء النقاب على الفم. قال الشاعر:

يُضىءُ لنا كالبَدرِ تحتَ غَمامةٍ
وقد زَلَّ عن غُرِّ الثنايا لِفَامُها

وقال أبو زيد : تلَفَّمتُ تلفُّمًا إذا أخذت عمامة فجعلتها على فيك شبه النقاب ولم تبلغ بها أرنبة الأنف ولا مارنه ، وبنو تميم تقول فى هذا المعنى: تلثَّمتُ تلثُّمًا : وإذا انتهى إلى الأنف فغشيه أو بعضه فهو النقاب[٢].

اللَّقِيط : اللَّقيط ككريم : الثوب المُرْفَأ رفأ متقاربًا ، مأخوذ من اللَّقْط وهو الرَّفْو المتقارب ، يُقال : ثوب لقيط ، ويقال : الْقُط ثوبك : أى ارفأه ، وكذلك نمِّل ثوبك[٣] .

اللُّقَاع : اللُّقاع بالقاف : الكساء الغليظ؛ حكاه الأزهرى عن الليث؛ وقال: هذا تصحيف، والذى أراه اللفاع؛ بالفاء، وهو كساء يُتلفَّع به؛ أى يشتمل به، ومنه قول الهُذَلىّ يصف ريش النصل :

حَشْرِ القوادمِ كاللِّفاعِ الأطْحَلِ[٤]

اللَّقَى : اللَّقَى : هو ثوب المُحْرِم يلقيه إذا طاف بالبيت فى الجاهلية ؛ وجمعه: ألقاء ، مأخوذ من اللَّقْى ؛ وهو الإلقاء على الأرض ؛ وفى حديث حكيم بن حزام :

« وأُخِذَتْ ثيابها فجُعِلتْ لقىً » ؛ أى

(١) اللسان ٤٠٥٦/٥ : لفق ، التاج ٦٢/٧ : لفق .
(٢) اللسان ٤٠٥٦/٥ : لفم .
(٣) اللسان ٤٠٦١/٥ : لقط .
(٤) اللسان ٤٠٦١/٥ : لقع .

مُرمَاة مُلْقَاة ؛ قال ابن الأثير : قيل أَصل اللقى أن العرب فى الجاهلية كانوا إذا طافوا خلعوا ثيابهم ؛ وقالوا: لا نطوف فى ثياب عصينا الله فيها ، فيلقونها عنهم ، ويسمون ذلك الثوب لقىً ، فإذا قضوا نُسكهم لم يأخذوها وتركوها بحالها مُلقاة[١] .

اللّكّاء : اللَّكّاء بفتح اللام وتشديد الكاف : الجلود المصبوغة باللُّك ، وهى اسم للجمع كالشجّراء، واللَّكّ بفتح اللام وضمها صِبْغ أحمر يُصبغ به جلود المعزى للخفاف وغيرها ، وجلد ملكوك : مصبوغ باللُّكّ.

واللُّكُّ أيضًا ما يُنحت من الجلود الملكوكة فتشدُّ به نُضُب للسكاكين، قال الراعى يصف رقْم هوادج الأعراب:

بأحمرَ من لُكِّ العراقِ وأصفرا[٢]

اللُّكْلُوك : اللُّكْلُوك بالضم : هو اللولك الذى يُلْبس فى الرِّجْل عامية، واللالكائى بهمزة فى آخره بعدها ياء النسبة منسوب إلى بيع اللوالك التى تُلْبس فى الأرجل على خلاف القياس[٣] .

واللُّكْلُوك كلمة فارسية معربة ؛ وأصلها فى الفارسية : لَالَكَه ؛ ومعناها فى الفارسية : الحذاء[٤] .

نحن إذن أمام صيغتين موجودتين فى الاستعمال العربى لهذا الأصل الفارسى: اللَّوْلَك واللكلوك؛ وجمع الأولى : اللوالك ، وجمع الثانية اللكاليك ؛ وكلا الصيغتين تدل على نوع من أنواع النعال ؛ وفى بعض البلدان العربية يُطلق على الجوارب اسم لكاليك[٥] .

اللّكّام : اللَّكّام بفتح اللام وتشديد الكاف: هو الخف الصلب الشديد يكسر الحجارة ، ويقال : خُفٌ مِلْكم ومُلكَّم ولكّام : صلب شديد يكسر الحجارة ؛ وأنشد ثعلب :

ستأتيكَ منها إنْ عَمَرْتَ عِصابةٌ

(١) اللسان ٤٠٦٦/٥ : لقا .
(٢) اللسان ٤٠٦٩/٥ - ٤٠٧٠ : لكك .
(٣) التاج ١٧٤/٧ : لكك .
(٤) المعجم الفارسى الكبير ٢٥٧٢/٣ .
(٥) المجموع اللفيف ٨٢ .

وخُفَّانِ لَكَّامانِ للقِلَعِ الكُبْدِ

ويقال : جاءنا فلان فى نخافين ملكَّمين ؛ أى فى خفين مَرقَّعين ، والمُلكَّم من الخفاف الذى فى جانبه رقاع يلكم بها الأرض[١] .

المَلْمُوس : المَلْمُوس اسم مفعول: هو الإكاف الذى لُمِس بالأيدى حتى يستوى ؛ وفى التهذيب : هو الذى قد أُمِرَّ عليه اليد ونُحِت ما كان فيه من ارتفاع وأَوَد .

والإكاف هو كساء الفرس أو هو برذعة الحمار ، أو كل ما تجلَّل به الدابة للركوب عليها .

ويقال : إكاف ملموس الأحناء ؛ إذا لُمِستْ بالأيدى حتى تستوى[٢] .

اللُّهَابَة : اللُّهابة بضم اللام : كساء يوضع فيه حَجَر فيُرجَّح به أحد جوانب الهودج أو الحمل[٣] .

اللَّهِق : اللَّهِق بفتح اللام وكسر الهاء: الثوب الأبيض الذى ليس بذى بريق ولا مُوهَة[٤] .

اللَّهْلَه : اللَّهْلَه بالفتح : الثوب الردئ النسج، وقيل : اللهله : الثوب الرقيق النسج ؛ ويُقال : لهله النسَّاج الثوب؛ أى هلهله ؛ وهو مقلوب منه .

وقال الأحمر : النهنه واللهله : الثوب الرقيق النَّسْج[٥] .

اللَّوْث : اللَّوْث بفتح اللام وسكون الواو: اللَّفْقة من العمامة؛ يُقال : لاث العمامة على رأسه يلوثها لَوْثًا ؛ أى عصبًا ؛ وفى الحديث : فحللت من عمامتى لوْثًا أو لوثين » ؛ أى لفَّة أو لفّتين .

اللَّوْث : وهو إدارة العمامة .

قال ابن قتيبة : أصل اللوث الطىّ لُثْتُ العمامة ألوثها لَوْثًا[٦] .

اللاَّذ : اللاَّذ : ثياب حرير تنسج بالصين واحدتها : لاذة ، وهو بالعجمية سواء ؛ أى تسميه العرب والعجم : اللاذة .

---

(١) اللسان ٥/٤٠٧٣ : لمس .
(٢) اللسان ٥/٤٠٧٠ : لكم .
(٣) اللسان ٥/٤٠٨٣ : لهب .
(٤) اللسان ٥/٤٠٨٧ : لهق .
(٥) اللسان ٥/٤٠٨٨ : لهله ، نهنه .
(٦) اللسان ٥/٤٠٩٤ : لوث .

والملاوذ : المآزر عن ثعلب[١] .

وقيل : اللاَّذ واللاذة : ثوب حرير أحمر ، فارسيته : لاد ؛ بالدال[٢] .

وفى المعجم الفارسى الكبير : لادن مُعَرَّب: لاذن بالذال، نوع من الديباج[٣] .

اللَّوْط : اللَّوْط بفتح اللام وسكون الواو: الرداء ، يُقال : انْتُقْ لَوْطَك فى الغزالة حتى يجفَّ ؛ ولَوْطُه : رداؤه، ونتقه : بسطه ، والغزالة : الشمس ؛ ويُقال : لبس لَوْطَيْه[٤] .

(١) اللسان ٥/٤٠٩٤ : لوذ .

(٢) الألفاظ الفارسية المعربة ١٤٢ .

(٣) المعجم الفارسى الكبير ٣/٢٥٦٦ .

(٤) اللسان ٥/٤٠٩٩ : لوط .

obeikandl.com